@ 211 @ | | سمعت أبا عبد ا الرازي يقول : سمعت أبا عثمان يقول : من أراد أن يفوض أمره | إلى ا فليحفظ أربعة أشياء . | | أولها : عدل ا عليه أن ذلك كان مكتوبا عليه . | | والثاني : يحفظ ذنوبه ويعلم أن ذلك عقوبة . | | والثالث : يحفظ إحسان ا إليه حيث عفى عن كثير من ذنوبه . | | والرابع : يرجو الخير الكثير في كراهيته لقوله تعالى : ^ (وعسى أن تكرهوا شيئا | ويجعل ا فيه خيرا كثيرا) ^ . | | سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا عثمان الدمشقي يقول : سمعت أبا عبد ا | الحلاج يقول : سمعت ذا النون المصري رحمة ا عليه وقد سئل متى يكون العبد | مفوضا ؟ قال : إذا يئس من نفسه وفعله والتجأ إلى ا في جميع أحواله ولم يكن له | علاقة سوى ربه . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 51] . | | قال جعفر : ننصر رسلنا بالمؤمنين ظاهرا وننصر المؤمنين بالرسل باطنا . | | وقال سهل في قوله : ^ (ننصر رسلنا في الحياة الدنيا) ^ قال : يكرمهم بالمعرفة والعلم | ! 2 2 ! قال : لم يرض بما ضمن لهم النصرة في الدنيا حتى ضمن لهم | النصرة في القيامة ومن كان ا ناصره في الدنيا والآخرة فلا سوء عليه . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 52] . | | علمت أن السوابق هي المؤثرة لا الأوقات . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 55] . | | سئل بعضهم : الصبر على العافية اشد أم الصبر على البلاء ؟ فقال : طلب السلامة | في الأمن اشد من طلب السلامة في الخوف . | | قال النباحي : الصبر على الطاعة خوف فوق الآخرة . | | وقال أيضا : الصبر حصن من حصون الصدق ومنه يرحل إلى الآخرة والصبر في | الطاعة سبب يوصل إلى منازل الصدق والصبر كهف من كهوف اللطيف . | | قوله عز وعلا : 2 ! 2 ! [الآية : 56] . |